دير ليبانوس
فقعه اول كنيسة

وعلا شاطيها كنيسة اسمها دير لبانوس يعظمها النصارى ويقصدها
سائر دين النصارى وينذرون لها بالستور وانية الذهب والفضة والشمع
مثل الجذوع وهي اول كنيسة بالحبشة ولم يكن مثلها الا كنيسة اخصوم
وكنيسة لالي بلا فقال لهم كم يكون بيننا وبينها قالوا مسيرة ستة ايام
ف ح استدعى الامام الامير ابو بكر قطيني وضم له ثلاثمائة فارس
منهم الامير مجاهد وابسمانوس ودل سجد وامثالهم ساروا مع الدليل
في ايام المطر ودخل عند الامام قبل ما يرجع الامير ابو بكر وجيشه اهل برارة
يقودوا لهم المتعوات نحن نعرف اموال الملك التي كان في بادجي نحن ندلكم
عليها فارسل الامام الوزير عدلي مع جيشه الى بادجي واخرج المال كما ذكروا
وجلس ستة ايام يغنم في البلدان من قطجار ومسين ورجع الى ومصيني
الامام وهو في برارة وجا بالاموال وصفايح الذهب والفضة والحرير من كل
لون فاعطا الامام للمهرة الذين يقاتلون معه فانهم كانوا ملازمين الامام
لا يقدرون على الاغارة في البلدان مثل سائر العسكر اعطاهم لاجل ذلك
واخبر عدلي بخبر الملك وقال الملك في ارض وج بينه وبيننا مسيرة يومين
لكن حال نهر عواش بيننا وهو ملآن في هذا الوقت **قال الرا**
وي واما ملك الحبشة لما سمع بالامام انه في برارة قال هولاء
المسلمون قد دخلوا برارة واخربوا البلدان والان انهم ينزلون الى
بلادهم لكن اسير اليهم الان واتعدى نهر عواش والزم مكانا واقاتلهم
وقال للافرنج الذي كانوا معه وهم اربعين رجلا افعلوا اعمل بلادكم
ما نتعدى به نهر عواش فعملوا له سنابق وامر اهل بلده ان يعملوا
عادة بلادهم شيا يعبرون فيه النهر يسمى بلغتهم لخ فعملوا
له خمسمائة ثم قام بطريقه وسن سجد وقبل الارض بين يديه
وقال فعلنا ما امرتنا به وانا عبدك انا اسير اليهم والزم باب

اماجه

٦٢

قرقره

اماجه فاذا جاوا فانا اقاتلهم فاذا قتلوني تفعل ما بدا لك واما انت
فملك لا يسير في هذا الوقت ولا هي عادة الملوك وانا اكفيك ذلك وشكر له
في هذا الوقت الملك قوله وشكرت البطارقة وقالوا له انت ابونا وتعرف
جميع امورنا وتدبرها تدبير من طب لمن حب ثم ضم له الملك الجيش
الكبير من اهل دوارو واهل جوجام واهل فطجار واهل افات مع رايسهم
اورعي عثمان المرتد وغيرهم ثم ودعه الملك وسار وركب السنابق وعبر
عواش ودخل فطجار وجلس في باب يسمى قرقره **قال الراوي**
فلما وصل عدلي من بادجي الى برارة اعلم الامام بالملك وما فعل مع
وسن سجد وانه تعدى عواش وجلس في قرقره وقال اردت المسير اليه
لكن خفت منك ان اسير اليه بغير اذنك ف ح شاور الامام المسلمين
بما فعل فقال المسلمون جميعهم نحن الان في الخريف وايام المطر فاذا سرنا في
هذا الوقت نتعب كما تعبنا اولا فنحن نجلس هنا حتى تخرج اوقات المطر
وبعد نسير اليه ونقاتله فلما سمع الامام كلامهم قال لهم مرحبا ما قلتم
الا خيرا ارجعوا لمكانكم وتفرقوا من عند الامام وجلس وحده وطلب
الجراد ابحوش وكان رجل معه نية صالحة وصاحب شور فقال له الامام
اما سمعت ما قالوا المسلمون فقال كنت حاضرا معهم وسمعت ما قالوا انهم
اجمعوا بالجلوس الى ان يذهب وقت المطر قال له الامام لكن انت هات
ما عندك من الراي قال انهم يريدون خروج ايام المطر والا اخرج قالوا لكم
سر بنا الان نقاتل فاذا سرنا ودخلت ارض فطجار ان القواحر بما
قاتلوا ونزلوا الى بلادهم الى بر سعد الدين وان ما القواحر با يتشفعون لك
بالنزول فان اذنت لهم نزلوا وان لم تاذن لهم نزل كل واحد على راسه
تبقى واحدك قال له الامام اذا قلت هذا ايش نفعل الان قال الجراد

Copyright King Saud University